

فيديو ٢٦٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنفال - الحلقة الرابعة الآيتان ٦-٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية اثنين وستين. من مقاطع حظر التجول والحلقة الرابعة من حلقات تدبر سورة الانفال ارجو من حضراتكم تجميعوا المصاحف واقرأوا معي خلينا نقرأ كده ايه - [00:00:00](#)

آآ اول تلت ايات اول اول ايتين اللي احنا حللناهم امبارح برضو عشان بس ايه يعني ناخذ السياق كده من اوله. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:28](#)

يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. واطيعوا الله ورسوله كنتم مؤمنين انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته اذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم - [00:00:45](#)

يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا حللناها في حلقة امبارح وقلنا ان دول خمس صفات تعتبر هي صفات المؤمنين ايمانا حقا اول حاجة اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. ثاني حاجة واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. ثالث حاجة - [00:01:31](#)

على ربهم يتوكلون التوكل على الله. رابع حاجة الذين يقيمون الصلاة خامس حاجة ومما رزقناهم ينفقون آآ ومن كانت فيه هذه الصفات فاولئك هم المؤمنون حقا. وشرحنا المرة اللي فاتت اول صفة من صفات المؤمنين وهي اذا ذكر الله - [00:02:14](#)

وجلّت قلوبهم تمام؟ النهاردة بقى هناخد ثاني صفة وهي واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا اياته اي ايات الله اذا سمعوها ايمانهم بيزيد الايمان بيزيد وينقص يعني معنى كلمة زادتهم ايمانا ده معناه ان القرآن بيقر ان - [00:02:39](#)

الايمان يزد وبينقص زي كده السايين ويف. الناس اللي هم دارسين كهربا في حاجة اسمها السايينو او موجة التيار المتردد هتلاقها بتزيد وتنقص وتزيد وتنقص وهكذا احنا يا جماعة لو انا قلت لواحد فيكم - [00:03:09](#)

قوم بسرعة في نقطة مية في السقف بتتجمع وهتنزل فوق دماغك قم بسرعة حاجة من ثلاثة اما ان هو مؤمن بكلامي ويثق في مية في المية هيقوم بسرعة. وينجو من ان الماية تقع على راسه - [00:03:38](#)

او انه بيكذبني وغير مؤمن بكلامي ولا يثق في اطلاقا فهيفضل قاعد وهيتجاهلني وهتنزل النقطة على دماغه او انه بيثق في بس مش قوي. بالتالي كلامي مش مصدق عنده بنسبة مية في المية. ممكن خمسين في المية. سبعين في المية اكثر اقل - [00:03:57](#)

فهيبص الاول ويتيقن فين؟ اه صح عندك حق وبعدين يقوم ده اصبح في خطر انه ما يلحقش يقوم اذا الايمان ما هواش يا موجود يا مش موجود. لأ الايمان عبارة عن يقين بيزيد وبينقص. يزد وبينقص. العلاقة بالله سبحانه - [00:04:20](#)

وتعالى لها ثلاث سيناريوهات السيناريو الاول هو سيناريو الخوف ان الانسان يخاف من غضب الله او من عقاب الله في الدنيا والاخرة وده بيؤدي الى انه يبعد عن المعاصي وخوفا من العقاب - [00:04:42](#)

وكذلك يعمل الاعمال الصالحة. ولان الحسنات يذهبن السيئات فده سيناريو مش وحش بصراحة اصل سيناريو جميل يعني الواحد يخاف من ربنا دي حاجة حلوة بس فيه سيناريو ثاني هو سيناريو الرجاء - [00:05:04](#)

اللي انا بسميه سيناريو الطمع ان الانسان يطمع او يرجو بركة الله في الدنيا والاخرة ده ايضا بيؤدي لان الانسان يعمل الاعمال الصالحة ويبعد عن المعاصي حرصا على الثواب اللي يدخله الجنة. وحرصا ايضا على ان ربنا يبارك له - [00:05:20](#)

في اولاده وفي ماله وفي صحته وفي الدنيا دول سيناريو هين حلوين الخوف والرجاء او الطمع طمع في بركة الله مش وحشة يعني يعني انا شخصيا طماع انا اطمع في آآ بركة الله ما عنديش مشكلة في كده - [00:05:43](#)

بس في سيناريو تالت هو السيناريو الافضل وهو سيناريو الحب وهو ان الانسان يفعل كل شيء لانه يحب الله يريد ان يرضي الله من يحب احد يحب ان يرضيه ممكن انا البس قميص مراتي بتحبه وانا مش بحب القميص بس انا البسه عشانها عشان ارضيها عشان بحبها. هي دي النقطة بقى. سيناريو الحب - [00:06:02](#)

انه يفعل انه يبعد عن المعاصي لانه يحب الله لا يحب انه يغضب الله. مش خوفا لكنه يحب الله لا يحب انه يغضب من يحب ويبعد آآ ويعمل الاعمال الصالحة لارضاء الله لانه مش مش طمعا في الجنة ولا مجرد ان هو عايز ربنا يكون - [00:06:33](#)

راضي عنه الانسان لما يوصل للمرحلة العالية قوي دي بيبقى في اعلى المنحنى. بص كده على اهو اعلى المنحنى في الحنة دي في الكرف اقفل بيك. في القمة تماما هو في مرحلة انه بيعمل كل حاجة عشان الحب - [00:06:57](#)

بس النبي ادم عنده جسم والجسم له طلبات والطلبات اسمها شهوات فالشهوات بتخلي الايمان ينزل يقل شف بقى انت في قمة المنحنى هنا اهو بيبدا يقل ينزل ينزل ينزل اهم حاجة - [00:07:21](#)

انك تلحق اعدل المنحنى بتاعك قبل ما ينزل في مرحلة السالب اللي هي مرحلة ارتكاب المعاصي ايه بقى اللي بيخلي الانسان يعدل كده طبعاً عشان بتبقوا عارفين المرحلة العالية اوي اوي من الايمان دي دي مرحلة الشفافية عالية اوي - [00:07:40](#)

ايمان شديد لا يدوم لا يدوم مع اي حد مع الصحابة ما كانش بيدوم. النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم لو انتم استمريتوا على الحالة اللي بتبقوا عليها وانتم عندي طول الوقت - [00:08:01](#)

لصافحتكم الملائكة في الطرقات. يعني الملائكة هتوقفكم وتتصور معكم في الشارع. يعني تاخذ سيلفي معكم من كتر ما انتم يعني هتبقوا بتوع الملائكة. شف بقى لدرجة ايه ان دي حالة ايمانية عالية اوي. شفافية عالية اوي. مش طبيعي ان الانسان يفضل فيها. لان الانسان اصله - [00:08:16](#)

طيني والطين يبشد الانسان لتحت للارض فبالتالي الايمان بيضعف. هنا بييجي دور النعمتين اللي ربنا انعم عليهم انعم بهم علينا ايه هم بقى الجنة والنار النار ايوه النار نعمة النار نعمة لنا دلوقتي في الدنيا لما نتذكرها تقوم ترجعنا تاني للايه؟ لعقولنا بعد ما نكون -

[00:08:36](#)

تهورنا وعملنا حاجات غلط او رايعين في اتجاه غلط او رايعين في اتجاه المعاصي او رايعين في اتجاه الشرك. النار والجنة اللاتنين يرجعوا تاني منحني لمرحلة الصعود مرة اخرى يزودوا جرعة التقوى عند الانسان. لذلـك ربنا قال ايه في سورة الزمر - [00:09:05](#)

في سورة الزمر ذلك يخوف الله به عباده يا عبادي فاتقون اذا الخوف من الله يؤدي الى التقوى تقوى الله. اي الحرص على عدم

الوقوع في المعاصي فالواحد يبقى متقي يعني يبقى ايه؟ يبقى حريص انه ما يوقعش في حاجة تغضب ربنا - [00:09:24](#)

ثم تدبر القرآن هو اللي بيزود الايمان في القلب بالنسبة للمؤمن بيزود الايمان في القلب. انما بالنسبة للكافر العكس بالزبط. يعني الكافر يسمع القرآن يزداد كفر. يزداد كفرا طبعاً القرآن او ذكر الله بصفة عامة. ايه الصلاة بخشوع الاذكار بخشوع القرآن بتدبر - [00:09:59](#)

انما الكافر لأ الكافر بص في سورة الزمر واذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون انما بالنسبة للمؤمن الايات دي آيات القرآن عبارة عن الشاحن اللي بي شحن القلب بالايمان. لذلـك نرجع بقى للصفة الثانية -

[00:10:27](#)

اللي فيه آآ سورة الانفال من صفات المؤمنين حقاً. واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايماناً بتزود الايمان الايمان ده ايه؟ الايمان ده حاجة غيبية. يعني انا مش هشوف كده ايه معدل الايمان عمال يزيد عندي زي مسلا ما كنا بملى مسلا مية او بملى عصير فاشوف المعدل لأ -

[00:10:53](#)

الايمان شيء غيبي وشيء مش غيبي هو شيء لطيف لطيف يعني مش محسوس هو حاجة هو هو هو شيء هو عبارة عن اه اه

زيادة اليقين في مشاعر القلب - [00:11:17](#)

لكن الايمان بيبقى بالاشياء الغيبية. يعني ايه انا ما اقدرش اقول انا مؤمن ان انا ماسك مج في ايدي. ايه ده! ما انت ماسك مج في ايديك. اي حاجة واضحة محسوسة بالحواس الخمسة ما تتوصفش ما - [00:11:33](#)

ما تتوصفش بالايمان. ما هو ما اقدرش اقول انا مؤمن بوجود الماچ قدام. ما انت شايفه قدامك ما فيش هنا بيبقى واحد يا في ماچ يا ما فيش مج ليك - [00:11:51](#)

اقدر اقول انا مؤمن ان فلان عنده اخلاص او مخلص لان الاخلاص شيء غيبي طيب مؤمن بدرجة كام في ان الانسان ده مخلص؟ ممكن بدرجة خمسين في المية لو انا عايشة هذا الشخص وشفته في بيته وفي طريقة حياته ممكن ايماني يزيد شوية كمان ببقى تمانين في المية - [00:12:04](#)

وهكذا اذا الايمان بالاشياء الغيبية يزيد وينقص يبقى ايه اول حاجة واذا ذكر الله وجلت قلوبهم. ثاني حاجة واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايماناً. بيقروها بيتدبروها بيدأوا يؤمنوا واكثر بوجود ربنا وبقدرة ربنا وباسماء ربنا - [00:12:29](#)

منين؟ من التلاوة السماع لها والتدبر اقرا بقى الصفة الثالثة وعلى ربهم يتوكلون بعد زيادة الايمان هيزيد التوكل على الله الايمان ليس فقط بوجود الله. الايمان بقدرة الله. على كل شيء - [00:13:01](#)

انا مؤمن ان فلان قوي جدا وبيحبني بالتالي انا لما امشي معها هكون مطمئن ان ما حدش هيقدر يعتدي علي. وهتوكل اللي عليه هتكل عليه انه هيحميني هتوكل على ذلك. اه والله المسل الاعلى - [00:13:25](#)

انا لما اؤمن بوجود الله وبقدرة الله وبقوة الله وبرحمة الله وباسماء الله هتوكل اكثر على الله الله يبقى مع زيادة الايمان يزداد التوكل والله المثل الاعلى بقى طبعاً طبعاً هنا بقى - [00:13:45](#)

هيبقى عندي اسماء اسماء الله فيها اسماء الجلال دورها انها بتخوفني بس مش دورها بس انها يعني اما نقول مسلاً ربنا مسلاً شديد العقاب ذي الطول آآ سريع العقاب. الكلام ده - [00:14:04](#)

ومش بس بيخوفني لأ وكمان بيطمئني ان ربي اللي بيحميني قوي حفيظ ذو انتقام فما خافش من حد وعلى ربهم يتوكلون بسبب كمان اسماء الجلال طيب ليه ما قالش بقى - [00:14:19](#)

ويتوكلون على ربهم مم قدم الجار والمجرور عشان يبقى اسلوب حصر لو قلنا ويتوكلون على ربهم ممكن اعطف واقول وعلى فلان وعلى الاصنام وعلى المسيح وعلى بوذا لكن لأ وعلى ربهم يتوكلون قفلت الباب خلاص ما فيش عطف. ده كده اصبح اسلوب حصر لا يتوكلون - [00:14:38](#)

الا على الله حلو اوي احنا في سورة ايه الانفال اللي هي بتتكلم عن ايه؟ غزوة بدر يبقى مش مش بيتوكلوا على الاسباب مش بيتوكلوا على عددهم ولا على قوتهم ولا على زكائهم ولا على شطارتهم لأ - [00:15:06](#)

وعلى ربهم فقط يتوكلون. والتوكل على الله اني اخذ بالاسباب بس لا اتعلق بالاسباب ربنا هو خالق الاسباب هو خلى بقى ربنا جعل ان اسباب النصر التدريب التخطيط الجيد الاعداد الجيد. اه يبقى كل ما الجيش اتدرب جيداً واتخطط له جيداً. واعد جيداً - [00:15:31](#)

بقى كده واخذ بالاسباب اكثر ودي اسباب النصر لربنا وضعها. ولكن كم جيش ادرب جيداً وخطط جيداً ومش عارف ايه جيداً وبرضو اتهمز يبقى الاسباب مش هي اللي فيها النصر - [00:16:02](#)

النصر من عند الله. بس وجعل التوكل في الاخذ بالاسباب ولكن الانسان يبقى متعلق بمسبب الاسباب وليس بالاسباب نفسها يعني مسلاً النار بتحرق ربنا عمل ايه لما سيدنا ابراهيم القي في النار؟ كان ممكن ينزل مية تطفي النار - [00:16:22](#)

لكن المعجزة الاكبر انه سحب سحب خاصية الاحراق. بالنسبة لابراهيم فقط من النار ده الاعجاز بقى اذا والدليل على ان ربنا بيأمرنا بالاخذ بالاسباب ان ربنا مسلاً هنجد في سورة النساء - [00:16:45](#)

واحنا بنتدبرها. صلاة الخوف شرع لنا قال ولتأتي طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك. وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فينيلون عليكم ميلة واحدة. شرع صلاة الخوف. الناس تقف - [00:17:11](#)

تقف تصلي وهي ماسكة السلاح والنص بيصلي والنص الثاني بيراقب وبعد كده النص ده يصلي والنص ده يراقب. يبقى ربنا شرع لنا

وامرنا بايه؟ بالاخذ بالاسباب سورة الانفال بقى هنتدبر ايضا - [00:17:31](#)

الاية ستين واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ازا ربنا امرنا بالاخذ بالاسباب لكن عدم الاخذ بالاسباب واجب التعلق بالاسباب شرك امال اتعلق بمين بالله بس وعلى ربهم يتوكلون. طب طالما ان هم على ربهم يتوكلون. يبقى هم في حالة تواصل -

[00:17:48](#)

مستمر مع الله الذين يقيمون الصلاة على صلة مستمرة بربهم خمس مرات. بيكلموه بتركوا الدنيا ويتركوا النوم ويتركوا العمل ويتركوا كسب المال ويتركوا الراحة ويتركوا كل شيء ليقفوا بين يدي الله ويفتحوا اتصال بين السماء والارض. عشان الروح اللي جواهرم اللي هي النفخة الربانية - [00:18:19](#)

دي تسمو وتتواصل مع مصدرها. خلي بالك الصلاة دي هي قناة الاتصال اللي بينك وبين السماء اوعى تستهون بها ما تقطعهاش ما تقطعهاش وبعدين دي لازم تقام مش تصلي بس. ما قالش الذين يصلون قال الذين يقيمون الصلاة - [00:18:51](#)

قيام كلمة قيامة يعني مستقيمة تتعمل صح باستقامة يصلون يعني ناس واقفين بيؤدوا حركات الصلاة باجسامهم ولكن في نفس الوقت قلوبهم متصلة بالله قلوبهم خاشعة يقيمون الصلاة يحافظون على الصلاة يصلونها في اوقاتها. يصلون في جماعة. يهتمون بالصلاة. يستعدون للصلاة - [00:19:20](#)

يخشعون في الصلاة بتؤثر فيهم يقيمونها يعني ايه؟ يعني في حياتهم يقيموا الصلاة بعد ما يخلص بعد ما يخرج من الصلاة بيدأ يطبقها في حياته يبقى حاله بعد الصلاة افضل من حاله قبل الصلاة - [00:19:52](#)

ده حتى دي من علامات قبول الصلاة ان الانسان بعد الصلاة يبقى حاله افضل من قبل الصلاة من علامات قبول اي عمل ان حال الانسان بعد العمل يكون افضل من حاله قبل العمل - [00:20:10](#)

الصلاة تؤثر في حياته تعتدل حياته تستقيم بالصلاة خامس ميزة من مزاياهم او خصلة من خصالهم ومما رزقناهم ينفقون. الانفاق في سبيل الله بذكروا دايم مع الصلاة لانها ترجمة عملية للايمان - [00:20:23](#)

هل سيستطيع الانسان اللي بيدعي الايمان ده انه يضحي بالدنيا من اجل الاخرة ولا لأ الانسان بطبيعته بيضل بما يملك مش عاوز ينفقه. خايف يخلص ايه اللي بيجعل المؤمن ينفق بسهولة - [00:20:50](#)

هي ان نزرته لماله انه لا يملكه في الحقيقة بل هو ملك لله اعطاه له ليتليه يعني ليختبره ليختبروا ومما رزقناهم ينفقون الله هو اللي اعطاه هذا المال ومما رزقناهم مش ومن ماله ينفقون. لأ - [00:21:14](#)

من رزق الله بينفقه. فربنا هو اللي ادى لك المال وهو اللي قال لك تنفقه وهو اللي بيديك جزاء ويدي لك ثواب مع ان هو ما له هو اصلا فيعطيك المال - [00:21:42](#)

وبيقول لك خذ وزع من ده على الفقراء والجوعى والعريانيين فتاخذ ثواب مع انه مش فلوسك اصلا. وكان ممكن بيعتها لهم على طول هم بيعتها عن طريقك فدي نعمة كبيرة - [00:21:56](#)

فازاي بعد كل ده مؤمن بيخل بعد ما يشعر بالشعور ده ومما رزقناهم ينفقون. مش بالضرورة على فكرة انها تكون الزكاة ولا الصدقات. ومما رزقناهم ينفقون كرماء مع اهلهم كرماء مع اصداقائهم ده طبعي - [00:22:11](#)

فالانسان اللي بيجاهد في سبيل الله انسان بايع الدنيا بالتالي بيسهل عليه الانفاق ولكن بدون اسراف ينفق بكرم لذلك جزاؤه ايه بقى يوم القيامة؟ اقرا معي الاية اربعة اولئك هم المؤمنون حقا. لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم - [00:22:34](#)

مش هو كريم له رزق كريم شفت علاقة شفت التخلص بين اه اه الاية ثلاثة وميم الى اخرها ومما رزقناهم ينفقون. وصلتك الى ايه؟ ولهم الايه؟ مغفرة عند ربهم. ومغفرة ورزق - [00:23:03](#)

كن كريم هم كرماء جوادين زي ما قلنا ان الصفات دي اللي بيقلدها كلها يبقى مش مؤمن ايمان كان اولئك اولئك هم المؤمنون حقا. اللي عندهم الخمس صفات دول كله. لكن اللي - [00:23:27](#)

بيفقد منها بيفقد يعني شيء من ايمانه. اللي بيقلدها كلها قال العلماء مش مؤمن يعني يعني لابد ان المؤمن يكون بيخشع قلبه عند

تلاوة القرآن ويزداد ايماننا ويتوكل على الله ويقيم الصلاة وينفق من مال الله. طب فيه رجل - [00:23:59](#)

سأل الحسن البصري حسن البصري ده احد التابعين ومن اعظم مفسرين القرآن عندما كما تقرأ في كتب التفسير تقول ايه؟ آآ رأي الحسن. وقال الحسن ده الحسن ابن ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ده الحسن البصري - [00:24:19](#)

من ائمة التفسير فقال آآ رجل سأل الحسن البصري قال له يا ابا سعيد امؤمن انت وقال الايمان ايمانان واحد بيقول له انت مؤمن يا حسن يا بصري قال له الايمان ايمانين - [00:24:40](#)

ان كنت تسألني عن الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والجنة والنار والبعث والحساب فانا به مؤمن طبعاً وان كنت تسألني عن قول الله تبارك وتعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت - [00:24:56](#)

عليهم اياته زادتهم ايماناً. وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون فوالله ما ادري انا منهم ام لا لان هؤلاء هم المؤمنون حقاً. دول المؤمنون حق حق الايمان. ما يقدرش يشني على نفسه ويقول ان هو منهم. ما اعرفش. ما اعرفش. ارجو -

[00:25:16](#)

من الله ان اكون منهم هل المؤمنون دول كلهم زي بعض يعني اللي عندهم الخصال الخمسة دول خلاص كده كلهم وصلوا كلهم زي بعض لأ اكيد ايمان الانبياء لن يتساوى مع ايمان الناس العاديين حتى لو من الصحابة حتى لو ناس عظماء اكيد في درجات متفاوتة

اولئك هم المؤمنون حقاً - [00:25:41](#)

لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم. لهم درجات متفاوتة عند الله ربنا يغفر لهم ذنوبهم آآ يعني بيخفي الذنوب والمعاصي وكل حاجة اه لكن لهم درجات متفاوتة ومغفرة ربنا بيغفر ذنوبهم بيخفيها - [00:26:05](#)

ورزق كريم اللي بيعطيك في الدنيا هو الكريم لكن الرزق بيحي لك مباشرة في الجنة من الله. مش عن طريق شخص فيسمى الرزق نفسه في الآخرة رزق كريم الرزق نفسه هو اللي كريم - [00:26:28](#)

اقرا معي الايتين خمسة وستة كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقاً من المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون طبعاً المؤمن - [00:26:49](#)

واحنا المؤمنون قلنا درجات عند ربهم اكيد انت مش هتساوي بين اللي بايعوك يا محمد على القتال فوراً اول ما وصلكم اما وصلهم خبر خروج قريش باللي قالوا لأ احنا مش مستعدين وبصراحة كنا خارجين لقافلة مش لمقابلة جيش وحرب والكلام ده. اللاتين

مؤمنين - [00:27:13](#)

من اللاتين مؤمنين خلي بالك ربنا قال لهم درجات عند ربهم. واللاتين مؤمنين ومؤمنين حقاً كمان. اتنين دول صحابة وبدرين من بدر من اللي حضروا بدر اللي ربنا قال يعني لعل الله رضي عنهم وقال افعلوا ما شئتم يعني. لكن برضو مش زي بعض - [00:27:39](#)

اللي اعلنوا انهم مستعدين فوراً لو خطة بين البحر لخضاه معك يا رسول الله مش زي اللي جادلوا وقالوا احنا بصراحة مش مستعدين درجات عند ربهم. ما ينفعش تساوي الشخص اللي حاول يقاوم فكرة الحرب بالمقداد ابن الاسود اللي قال له يا رسول الله

امض لما اراد الله - [00:28:00](#)

فنحن معك والله لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا. انا ها هنا قاعدون ولكن اذهب انت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون يقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك ومن خلفك فهو الذي بعثك بالحق. لو سرت بنا الى برك الغماد - [00:28:23](#)

يعني اخر الدنيا برك الغماد موضع في اليمن بعيد جداً عن مكة لو سرت بنا الى برك الغماد لسرنا معك. ما تقدرش تساوي دول ولا تسويهم بسعد بن معاذ. اللي قال قد امنا بك وصدقناك. وشهدنا ان ما جئت به هو الحق. واعطيناك على ذلك عهداً - [00:28:48](#)

ومواثيقنا على السمع والطاعة. فامض يا رسول الله لما اردت. فنحن معك. فهو الذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر لخضناه معك وما تخلف منا رجل واحد. وما نكره ان تلقى بنا عدونا غداً - [00:29:11](#)

ان لصبر في الحرب صدق في اللقاء لعل الله يريك بنا ما تقرب به عينك. فسر بنا على بركة الله دول ما ينفعش يتساووا باللي كرهوا القتال. مع انهم مؤمنين برضه - [00:29:30](#)

ليسوا سواء كلهم صحابة لكن طبقات ده فيه كتب الفت في طبقات الصحابة لا يمكن كمان من امن في مكة في المرحلة الاولى وقت الاضطهاد والتعذيب يقارن في الايمان بمن امن بعد اثنين وعشرين سنة بعد فتح مكة. والرسول صلى الله عليه وسلم - [00:29:49](#) انهبوا فانتم الطلقاء. صحابة برضو. لكن لهم درجات عند ربهم الاسلام كده كله ما فيش فيه ابيض واسود مش حلال وحرام بس. ده فيه مكروه وفيه مستحب وفيه حرام سو بر وحرام صغير يعني صفائر وكبائر. فيه كده - [00:30:08](#)

كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون. كانوا يجادلوا في مسألة القتال بعد ما تبين لهم النبي قال لهم ربنا وعدني بالنصر - [00:30:30](#) في احدى الطائفتين اما العير واما النفير طالما العير طارت خلاص ما فيش قافلة يبقى ما فيش غير النفير وربنا وعدني انه هينصرني. يبقى اكيد ربنا هينصرنا في الحرب برضو يجادلوا. برضو مش قادر مش عايزين - [00:30:50](#)

طبعاً الموقف كان محرج جداً لما معزم الصحابة قالوا نطلع ونقاتل فبقوا شكلهم مش حلو. كأنهم يساقون الى الموت وهم ينظرون. كأنهم خلاص شايفين الموت تاني يوم ده كله عبارة عن ايه؟ تربية لنا احنا - [00:31:07](#)

اذا كان خير الاجيال وخير القرون كان فيهم هذه المظاهر للضعف الانساني. وتزبطه بالتربية هي القرآنية والتربية النبوية المكثفة. امال احنا محتاجين تربية قد ايه؟ عشان بس ما حدش يقعد حاطط رجل على رجل يقول لي ايه؟ ايه ده! معقول! كان في حد في - [00:31:23](#)

كده! اه انت انت فاكرك نفسك هتقعد تحكم على الصحابة انت انت مش عارف مش عارف اقول ايه نعال الصحابة احسن مننا كلنا ما حدش في الدنيا فينا يقدر يقعد ويحكم الصحابة ابدًا. لكن احنا - [00:31:43](#) ربنا بيبضرب لنا المثل ده ان خير القرون خير الاجيال. كان عندهم هذا الضعف الانساني. ولكن تربية النبي لهم هي اللي قوتهم ايمانية. امال انت بقى محتاج ايه؟ يا اللي طول النهار عايش في ده وتترفج في ده واتفرج على ده وتطلع الموبائل تشوف ده ايه ده - [00:31:58](#)

اقول قولِي هذا واستغفر الله لي ولكم. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - [00:32:21](#)

وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغاً لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب - [00:32:35](#) ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك سعيينا كله في مرضاتك - [00:32:58](#)

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعاً اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - [00:33:17](#)

حق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا اياه من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك - [00:33:43](#)

المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي الهند. وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى من الدنس فان - [00:34:08](#) انهم لا يعجزونك اكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك - [00:34:27](#)

فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها املأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورنا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك

واحييها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم - 00:34:48
وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه السلام عليكم ورحمة الله نراكم غدا باذن الله هذا الموعد ان كنا من اهل
الدنيا - 00:35:10